

الأغاني

قال فتزوجها المنجاب بن عبد الله بن مسروق بن سلمة بن سعد من بني زوي بن مالك بن نهد فخرج إلى البعث براذان وهي إذا ذاك مسلحة لأهل الكوفة فخرج بها معه فماتت براذان ودفنت هناك .

فقدم رجلان من بجيلة من مكتبهما براذان من بني نهد وكانت بجيلة جيران بني نهد بالكوفة فمرا على مجلسهم فسألوهما عن براذان من بني نهد فأخبراهم بسلامتهم ونعيا إليهم ليلي ومرة في القوم فأنشأ يقول .

(أيا ناعريّ ليليّ أما كان واحدٌ ... من الناس ينعاها إليّ سواكما) .

(ويا ناعريّ ليليّ ألم نك جيرة ... عليكم لها حقٌّ فألاّ نَهَاكما) .

(ويا ناعريّ ليليّ لقد هجتُما لنا ... تجاوبَ نَوَّحٍ في الديار كلاكما) .

(ويا ناعريّ ليليّ لجلّاتٍ مُصيبةٌ ... بنا فقدُ ليليّ لا أُمِرَّت قواكما) .

(ولا عشتما إلا حليفَيّ بَلِيَّةٍ ... ولا ميتٌ حتى يُشترى كَفَنَاكما) .

(فأشُمّتَ والأيام فيها بوائِقٌ ... بموتكما إني أُحِبُّ رَدَاكما) .

وقال فيها أيضا .

(كأنك لم تُفَجَّع بشيءٍ تعدُّه ... ولم تصطبرُ للنائبات من الدهر) .

(ولم تر بؤساً بعد طول غضارةٍ ... ولم ترمكِ الأيامُ من حيثُ لا تدري) .

(سقى جانبِي راذانَ والساحةَ التي ... بها دَفَنُوا ليليّ مُلِثٌ من القَطَر) .

(ولا زال خِصْبٌ حيثُ حلَّتْ عظامها ... براذَانَ يُسْقَى الغيثَ من هَاطِلٍ غَمْر) .

(وإن لم تكلمنا عظام وهامةٌ ... هناك وأصداء بَقِينَ مع الصخر) .

وقال فيها